## الاقتصاديون وأعضاء المجلس السعودي - الامريكي للاعمال منوهين لـ «عكاظ» باللقاء مع سمو ولي العهد:

# المملكة نموذج راق للاستثمار والشراكة.. واللقاء يسهم في تفعيل العلاقات الاقتصادية الثنائية

- هيريرا: اللقاء سيحقق الكثير من آمال وتطلعات رجال الاعمال والمستثمرين الامريكيين
- شوارتز: ابراز اهمية العلاقات الامريكية - السعودية واستمرار تطويرها في المجال الاقتصادي
- جروس: الثقة المتبادلة اهم ما يميز علاقات بلدينا ذات الطبيعة الفريدة
- بلاكي: تقدير الدور العالمي للمملكة في استقرار اسعار الطاقة لسنوات طويلة
- ميرفيس: المملكة تخطو بجدية للانطلاق باقتصادها عالمياً
- هندريكس: قطاع التشييد يحتل مكانة هامة في الاستثمارات الامريكية المتوقعة

سمو ولي العهد

- الجريسي: جلب المزيد من الاستثمارات والتقنيات الامريكية المتطورة للمملكة
- داغستاني: النفح السياسي للمملكة يدعم الثقة الدولية في اقتصادها
- الزامل: استقطاب الشركات العالمية الفاعلة في الصناعة البترولية

د. المطرف

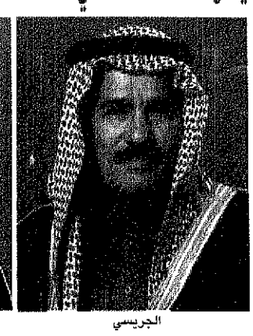

الجريسي

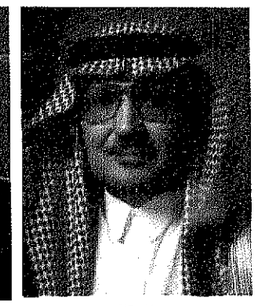

د. داغستاني

○ محمد المداح (واشنطن) حامد عمر العطاس (جدة) حزام العتيبي (الرياض) محمد العمّري (الدمام)

□ في اطار زيارة سموه الكريم للولايات المتحدة الامريكية يعقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني لقاء هاماً اليوم الثلاثاء مع رجال الاعمال بالولايات المتحدة وهو اللقاء الذي يعبر في احد ابعاده عن عمق العلاقة بين ما هو سياسي واقتصادي والترابط الوثيق بينهما في عالم اليوم وتنبع اهمية هذا اللقاء ايضاً من توقيته حيث يتزامن مع صدور عدد من الانظمة والقرارات المتعلقة باعادة تنظيم بعض اوجه الحياة الاقتصادية في المملكة وتطويرها -لاسيما صدور قانون الاستثمار الاجنبي- وتأسيس عدد من الهيئات المعنية مثل الهيئة العامة للاستثمار والهيئة العليا للسياحة وبالتالي فانه سيتيح الفرصة لشرح ابعاد والرد على استفسارات رجال الاعمال الامريكيين بخصوص القرارات والانظمة الاقتصادية الاخيرة والتي من شأنها تفعيل مناخ الاستثمار في المملكة وزيادة قدرة وتنافسية وكفاءة الاقتصاد الوطني وتوضيح الفرص الهامة ومتعددة الجوانب المتاحة بالنسبة للمستثمرين ورجال الاعمال الامريكيين والمشروعات التي يمكن لهم الاستفادة من مزايا الاستثمار فيها بالمملكة.

وحول هذا اللقاء الهام استطلعت «عكاظ» اراء عدد من رجال الاعمال والاقتصاديين في الولايات المتحدة والمملكة بشأن الانعكاسات والنتائج التي يمكن ان تترتب عليه فيما يتعلق بالعلاقات الاقتصادية بين المملكة والولايات المتحدة وعلاقات المملكة بشركائها الاجانب بصورة عامة.

### ميزة الاستقرار السياسي

ويقول لـ«عكاظ» المحامي الأمريكي Raul Herrera «راؤول هيريرا» مدير الاستثمارات والعقود بمؤسسة «انتر إمريكان إنفستمينت كوربريشن» وهي احدى اكبر مؤسسات التمويل الأمريكي حيث مقرها الرئيسي في العاصمة الأمريكية، ان زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة تحقق الكثير من آمال وتطلعات رجال الاعمال والمستثمرين الأمريكيين الذين يرون في المملكة العربية السعودية أحد النماذج الراقية في عالم اليوم للاستثمار والمشاركة.

إن الاستقرار السياسي في المملكة على مدى عقود طويلة من الزمن وكذلك متانة الاقتصاد السعودي تداعب دائماً مخيلة المستثمر الامريكي. ولذا فإن وجود سمو ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز في زيارة للولايات المتحدة ستكون بمثابة فرصة هامة للكثير من المستثمرين الأمريكيين والذين يريدون أن يسمعوا من سموه المجالات المتاحة في المملكة للدخول فيها بشراكة أمريكية سعودية أو فتح مجالات الإستثمار الأمريكي معها.

فالأمريكيون يعرفون ان مجالات البترول والبتروكيماويات ليست هي المجال الوحيد في عالم الإستثمار مع المملكة اليوم بل إننا نرى الكثير من النماذج الأخرى في مجالات الكمبيوتر وشبكات المعلومات وأجهزة الإتصالات، وأجهزة المستشفيات، وبرامج التدريب التي تحقق إتصالات دائمة ومستمرة مع المملكة وتخلق أبعاداً إجتماعية وعلاقات إنسانية بين الأمريكيين والسعوديين لم ترق لمستوى أي علاقات أخرى سوى العلاقات الأمريكية الأوربية بطبيعة التلاحم التاريخي والهجرة على مدى قرون من الزمن بين أوربا والولايات المتحدة.

### الثقة في الاقتصاد السعودي

أما المستر Paul Schwartz «بول شوارتز» مدير قطاع العمليات الدولية بإحدى كبرى وأهم الشركات الأمريكية وهي شركة جنرال دايناميك المصنعة لمحركات الطائرات يقول لـ«عكاظ» ان زيارة سمو ولي العهد للولايات المتحدة إنما هي تؤكد من جديد لرجال الأعمال الأمريكي الذي يرى في المملكة العربية السعودية مجالاً لمشروعاته وتجارته وإثمانه على تجديد الثقة في توجيهات المملكة لرجل الأعمال الأمريكي على أعلى مستوى، الأمر الذي يعني أبراز أهمية العلاقات الأمريكية السعودية وإستمرار إنعاشها على كل المجالات والأصعدة السياسية والتجارية والمالية والإقتصادية والصناعية والبترولية وغيرها من المجالات التي لها صداها وأبعادها وإحترامها والتي يعلم بها كل أمريكي يسعى للتعامل مع بلادكم.

### علاقات فريدة

أما المستر Woolf Gross «وولف جروس» مدير البرامج الدولية بشركة «نورثروب جرومان» فقد قال لـ«عكاظ» ان الأمريكيين يعرفون سمو الأمير عبد الله بن عبد العزيز وأنهم يعتزون بالعلاقات التي تربط بلادهم بالمملكة العربية السعودية ذلك كونها علاقات متينة وقوية على مدى عقود من الزمن. ويضيف المستر جروس لعكاظ ان العلاقات الإقتصادية والتجارية السعودية الأمريكية علاقات مثالية فهي تتسم بطبيعة فريدة كونها متنامية على طول الوقت منذ فترة طويلة من الزمن وهو أمر ليس له مثيل لعلاقات الولايات المتحدة بدول العالم سوى بعلاقاتها ببعض دول الغرب . ويرى المستر جروس ان الباب مفتوح على مصراعيه بين الولايات المتحدة والمملكة في المجالات الإقتصادية والتجارية وأن الثقة التي يتمتع بها رجل الأعمال الأمريكي في السعودية هي من أهم مايميز هذه العلاقة وكذلك الثقة التي يأمل رجل الأعمال الأمريكي أن يكون فيها عند حسن ظن رجل الأعمال السعودي والمستهلك السعودي ففي ثقة متبادلة ترقى إلى مستويات الإطمئنان والإستمرارية وهو أمر لابد من وجوده في دنيا الأعمال

### دور عالمي في اقتصاديات النفط

أما المستر James Placke «جيمس بلاكي» مدير قطاع البحوث بشركة «سيرا» للابحاث الطاقة فيقول لـ«عكاظ» ان المملكة لعبت دوراً عالمياً في إستقرار أسعار مواد الطاقة على مدى سنوات عديدة وان الثقة التي يتمتع بها المستهلكون في العالم بالنسبة لمكانة المملكة في إنتاج الطاقة هي مسألة لها أهميتها في تطوير صناعات الوقود العالمية. فعلى الرغم من أن هناك مجالات بديلة للبترول إلا أن حفظ التوازن في هذه السلعة عالمياً يعود إلى الدور السعودي الذي تلعبه على الساحة الدولية في هذا المجال. هذا وينعكس إستقرار إقتصاديات الطاقة عالمياً على الكثير من مجالات الإستقرار في السلع الأخرى الأمر الذي يهيئ البيئة والمناخ المناسب لفاعليات النمو الإقتصادي في العالم باعتبار أن الطاقة جزء رئيسي من البنية التحتية لكل الصناعات.

### الإنفتاح على اسواق العالم

أما المستر Ronnie Mervis «روني ميرفيس» الرئيس المسئول عن شركة مارفز للأحجار الكريمة وهي شركة وطنية لها فروع في عدد من الولايات الأمريكية بالإضافة إلى ممثلين لها في معظم دول العالم.

فيقول لـ«عكاظ» ان أهداف رجل الأعمال الأمريكي الناجح هو ضرورة توجيهه بالإنفتاح على أسواق العالم ومنتجاتها المختلفة.

هذا الإنفتاح هو الذي يشكل أي قاعدة اقتصادية للتوسع والخروج من النطاق الوطني إلى النطاق الدولي ولذا فإن زيارة ولي العهد السعودي للولايات المتحدة وإلتقائه بعدد من رجال الأعمال الأمريكيين يشكل خطوة هامة وجادة من جانب المملكة للانطلاق باقتصادها عالمياً وهو أمر نجد مثالاً حياله في علاقات الولايات المتحدة بالمملكة العربية السعودية على مدى الكثير من سنوات القرن العشرين.

أما المستر Leon Hendrix «ليون هندريكس» رئيس القطاع الدولي بشركة «أمريكان» للاستثمار في العقارات فيقول حول زيارة سمو ولي العهد الى الولايات المتحدة بأن هذه الزيارة تأتي في وقت تتفتح فيه المملكة على العالم بالنسبة لتملك المستثمرين لجوانب من مشاريعهم. الأمر الذي سوف يدفع بالكثير من تحول الأموال الأمريكية في مجالات إستثمارات تشييد البناء ومراكز الأسواق إلى المملكة العربية السعودية. وهذه بمثابة أخبار جيدة بالنسبة للمستثمرين الأمريكيين.

ولا شك أن لقاء العديد من المستثمرين الأمريكيين بصاحب السمو الملكي الأمير عبد الله سوف يكون ضرورياً للتحدث في مجالات الإستثمارات الهامة بين البلدين وخلق جو من الثقة في هذا القطاع الجديد أمام المستثمرين الإمريكيين.

### جلب المزيد من الاستثمارات

واكد رئيس غرفة تجارة وصناعة الرياض عضو المجلس السعودي الامريكي للاعمال الاستاذ عبدالرحمن العلي الجريسي على اهمية زيارة صاحب السمو الملكي ولي العهد للولايات المتحدة ولقائه الحرتقب اليوم مع رجال الاعمال الامريكيين مما سوف يسهم في جلب المزيد من الاستثمارات الامريكية للسوق السعودية. والاستفادة بالتقنيات المتطورة في ادارة العمل الاقتصادي والاستثماري في المملكة مما سوف يمكن السوق الاقتصادية السعودية من أن تصبح منافسا للاسواق الاقتصادية العالمية الكبرى لاسيما بعد صدور الانظمة الاقتصادية الجديدة التي تلت انشاء المجلس الاقتصادي الاعلى والهيئة العامة للاستثمار والتي تلاها فتح باب الاستثمار الاجنبي في المملكة.. الامر الذي سوف يسهم وبشكل كبير في قيام مشاريع صناعية واقتصادية مشتركة بين قطاع الاعمال السعودي والخبرات الامريكية المتطورة في هذه المجالات وكذلك يفتح آفاقاً للمزيد من قيام المصانع الخاصة بالنفط والغاز..

الامر الذي سوف يؤدي مع شفافية الانظمة وتسهيل الاجراءات الى ايجاد آلاف فرص العمل للشباب السعودي خصوصاً بعد الالتفاف الكبير لرجال الاعمال الى التدريب والتأهيل واستقطاب الخبرات السعودية المؤهلة للدخول في سوق العمل في القطاع الخاص.ويضيف الجريسي ان مجلس الاعمال السعودي الامريكي المشترك يقوم بدور مهم جداً في تفعيل العلاقات الاقتصادية والاستثمارية بين المملكة والولايات المتحدة الامريكية وزيارة سمو الامير عبدالله ولقائه برجال الاعمال اليوم سوف يشد انتباههم الى المتغيرات الاقتصادية في المملكة وكذلك الى الانظمة الاقتصادية الجريئة التي طرحت مؤخراً خصوصاً ان هناك أموراً بدأت تجذب رجال الاعمال الامريكيين الى السوق السعودية.

### ترابط السياسة والاقتصاد

ويقول الدكتور عبدالعزيز اسماعيل باغستاني عضو مجلس الشورى انه في عالم اليوم تلعب السياسة دوراً مهماً في تعزيز الأقتصاد وكثيراً ما يرتبط الاداء الاقتصادي بالخط السياسي الذي تنتهجه الدولة حيث يسهم في توفير المناخ الملائم للتنمية والانتاج ويشير الى انه في عالم اليوم تحتل العلاقات الدولية مكانة مهمة في تعزيز العلاقات الاقتصادية ونعد للنهج السياسي الثابت للمملكة دوراً كبيراً في الثقة الدولية التي يحظى بها الاقتصاد السعودي والتي انعكست على قطاعات الاقتصاد السعودي كله وساعدت القطاع الخاص على وجه التحديد. ويضيف ان الجولة الحالية لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ولقائه المرتقب برجال الاعمال الامريكيين يعد امتداداً لهذا النهج السعودي الثابت مشيراً الى ان ما يميز زيارات سمو ولي العهد هو نتائجها الملموسة التي تصب دائماً في مصلحة الاقتصاد السعودي.

مؤكداً ان خطاب سمو ولي العهد في قمة الالفية الثالثة سيكون معبراً عن سياسة الحكومة السعودية مما يضفي نوعاً من الشفافية المطلوبة على سمعة الاقتصاد السعودي ويسهم في التعريف به بشكل واضح ويكون مدخلاً عملياً لزيارات سموه المهمة لدول امريكا الجنوبية والتي ستؤكد دور المملكة في التجارة العالمية وخاصة فيما يتعلق بالبترول باعتباره سلعة استراتيجية تهم العالم كله وتوقع نتائج ايجابية لجولة ولقاءات سمو ولي العهد تصب في مصلحة الاقتصاد الوطني وقال ان الجولة واللقاءات التي ستجري في اطارها ستؤكد ايضا على الترابط الايجابي بين السياسة والاقتصاد وهو امر تحدثت عنه ادبيات الاقتصاد كثيرا.

### استقطاب شركات البترول

ومن جانبه اشار رجل الاعمال المعروف ورئيس الغرف السعودية سابقاً احمد الزامل الى اهمية جولات سمو ولي العهد وما ينتج عنها وخاصة ما يتعلق منها بالجانب الاقتصادي ومحاولة لفت انظار العالم واستقطاب الشركات العالمية الفاعلة للاستثمار في المملكة وخاصة في صناعة البترول.

واكد الزامل ان الشركات العالمية ورجال الاعمال لديهم رغبة في خوض هذه التجربة المتميزة بالنسبة للمملكة خاصة بعد التعديلات الجديدة التي احدثتها الدولة وصدور العديد من الانظمة التي تساعدهم على ذلك.وبين بأن ذلك سيكون عاملاً مساعداً في ايجاد حالة تعاون مثمر بين رجال الاعمال الاجانب والسعوديين في حال الشراكة مما يصب لصالح الاقتصاد الوطني. وتمنى الزامل ان تكون هناك قراءة جيدة للاقتصاد العالمي ومحاولة اعداد ارض سعودية خصبة لذلك لان العالم اصبح يتحدث بلغة الاقتصاد.

وقال الدكتور ابراهيم المطرف امين عام غرفة المنطقة الشرقية ان زيارة سمو ولي العهد لعدة دول ولقاءات سموه برجال الاعمال سيحصد ثمارها الاقتصاد السعودي قريباً مغرباً عن امنيته من ان يوفق الله تعالى القيادة السعودية في مساعيها الطيبة من اجل تعزيز الاقتصاد الوطني وتطويره الى آفاق ارحب في المرحلة المقبلة.


# تغيير أرقام هاتفية

تعلن

شركة الاتصالات السعودية

بالمدينة المنورة

عن إجراء بعض التحويلات في الشبكة الرئيسية من نطاق مقسم الحرة الشرقية إلى نطاق مقسم المطار الجديد

حيث سيتم تغيير أرقام المشتركين في المناطق التالية :

١- مخطط الحرس الوطني .

٢- حسي وعسيرة .

٣- حي المجاهدين بطريق المطار .

إعتباراً من ١٤٢١/٦/١١هـ

عليه ستستبدل الأرقام القديمة بأرقام جديدة وإذ تأسف الشركة لما يسببه ذلك من إزعاج للمشتركين فإنها ستبلغهم هاتفياً بالأرقام الجديدة

كما يمكنهم الاتصال على الرقم (٩٠٧)

شركة الاتصالات السعودية